

شرح نونية ابن القيم(32)-الثلاثاء 302-3441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام
وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمستمعین برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمة الله - 00:00:00

الله تعالى فصل وقضى بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثانی. العرش شو الكرسي والارواح والاملاك والافلاک والقماني
والارض والبحر المحيط وسائر الاكواب كل سيفنيه الفنان محض لا يبقى له اثر كظل كظل - 00:01:42
من ثانی ويعيد ذا المعدوم ايضا ثانیا محض الوجود اعادة بزمان الميعاد وذلك المبدل. هذا المعاد وذلك المبدأ لدى جهنم وقد نسبوه
للقرآن هذا الذي قاد ابن ابن سينا وال الاولى قالوا مقالته الى الكفران - 00:02:12
لم تقبل الاذهان ذا وتوهموا ان الرسول عناه باليمان هذا كتاب الله ان او صحبه من بعده او تابع اليامان والاحسان. بل صرخ الوحي
المبين بانه حقا مغير هذه الاكوان - 00:02:41

فيبدل الله السماوات العلي والارض ايضا داء والارض اذان تبديل وهمما كتبدين الجلود لساكن
النيران اني عند النضج من نيراني بيدיהם العدمان مقبوضان اخبارها في الحشر للرحمي. وتظل تشهد وهي عدل بالذي - 00:03:11
من فوقها قد احدثت الثقلان. افيشهد العدم الذي هو كاسمه لا شيء هذا ليس ففي الامكان لكن تسوى ثم تبسط ثم تشهد ثم تبدل وهي
ذات كيان وتتمد ايضا مثل مد وتمد ايضا مثل مد ادمانا. من غير اودية - 00:03:56

وتقيي يوم العرض ذا اكبادها. كالاسطوان نفائس الاثمان كل يراه بعينه وعياله ما لامرء بالاخذ منه يدانی. وكذا الجبال فتعود مثل
الرمل ذي الكثبان وتكون كالعهن الذي الوانه وصباوغه من سائر الالوان. وتبسم - 00:04:26
كم مثل ذاك فتنتي مثل الهبائل ناظر الانسان. وكذا البحار فانها وكذلك القرمان يأذن ربنا لهمما فيجتمعون يتقيان. هذه مكورة وهذا
خاسف في النار مطروحاني وكواكب الافلاک تنشر كلها وكواكب الافلاک تنشر كلها. كلئال ان نثرت على - 00:05:06
وتمور ايضا وتصير بعد الانشقاق كمثالها ذا المهل او اي اذا وانهما لمخلوقان. والحرور لا تفني كذلك
جنة المأوى وما فيها من الولدان. ولدانی - 00:05:56

والحرور لا تفني كذلك جنة المأوى وما فيها من الولدان. ولاجلها هذا قال جهنم انها عدم ولم تخلق الى ذا الان. والانبياء فانهم اجسامهم
حفظت من الديدان. ما للبلا بلحومهم وجسومهم - 00:06:47

ابدا وهم تحت التراب يدانی وكذلك عجبك وكذلك الارواح لا تبلی كما تبلی الجسم ولا بنا اللحمان. ولاجل ذلك لم يقر الجهم
بالارواح خارجة عن الابدان. لكنها من بعض اعراض - 00:07:17

فالشأن للارواح بعد فراقها ابدانا انا والله اعظم شأنی. اما عذاب او نعيم دائم. قد نعمت بالروح قد نعمت بالروح والريحان. اما عذاب
او نعيم دائم قد نعمت وتصير طيرا سارحا مع شكلها. تجنی الشمار بجنة الحيوان - 00:07:59
وتظل واردة لانهار بها حتى تعود لذلك الجثمان ان ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان. فلهم بذلك مزيد بذلوا الجسم
لربهم اجسام تلك الطير بالاحسان. ولها قناديل اليها تنتهي. مأوى - 00:08:44

كمساكن الانسان فالروح بعد الموت اكمل حالة منها بهذه الدار في جثmani. وعذاب ابو اشقاها اشد من الذي قد عاينت ابصارنا
بعياني. والقائلون بانها واذا اراد الله اخراج الورى - 00:09:24

بعد الممات الى المعادي الثاني. القى على الارض التي هم تحتها مطرا غليظا ايضا متابعا. عشرا وعشرا بعده يا عشرا فتظل تنبت منه اجسام الورى ولحومهم كمنابت حتى اذا ما الام حتى اذا ما الام حان ولادها وتمضي - 00:09:58

حضرت فنفاسها متدايني. او حالها رب السماء فتشققت. فبدأ الجنين كأكمل الشبان وتخلت الام الولود واخرجت. اثقالها انتى ومن ذكران خشوا خلقه من نشأة. في في سلام عليكم في نشأة - 00:10:38

والله ينشئ خلقه في نشأة اخرى كما قد قال في الفرقان. هذا الذي جاء الكتاب وسنة الهادي به فاحرص على الايمان. ما قال ان الله ايعد خلقه ضرا كقول الجاهل الحيران. بارك - 00:11:09

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام المؤلف الناظم لهذه المنظومة السنوية في رده على المعتلة والجهمية - 00:11:39

وسائل الفرق فصل ويؤتى به الفصل بين مسألة و أخرى وهذا موجود في كتب العلم كورونا ما يفصل بعض المسائل عن بعض بفصول وما يجمع مسائل عدة يسمونها ابو يسمونها ابواب - 00:12:08

وما يجمع اكبر من ذلك ويجمع الابواب يسمونها كتب هذه طريقتهم مرتبة على كتب الابواب والفصول قد فرعون تفارييع في الفصول وكل له طريقته ومنهجه على ما ذكرناه في مواضع مناسبات كثيرة - 00:12:37

الفصل الذي يفصل بين الشبيئين والباب الذي يدخل منه وهكذا والكتاب الذي يجمع والكتب الجمع الاصل قال رحمه الله تعالى فصل وقضى يعني جهما ومن قال بقوله باع الله يجعل خلقه عدما - 00:13:06

ويقلبه وجودا ثانى الله جل وعلا اخبرنا باع كل من على الارض فاني كل من عليها فان لكن وش معنى الفناء هل هو الزوال بالكلية والبعث لغيره او البعث له - 00:13:32

يفنى يعني يموت تعطل حركاته ثم بعد ذلك يبعث فيما بعد ليحاسب ويجازى لكنه عند جهم ابدا المبعوث في في الآخرة غير اللي عمل الطاعات وعمل السيئات وتوعد بالعقاب توعد بالثواب هذا غيره وجودا ثانى - 00:13:58

وعلى هذا قالوا ليهنا العصاة والفساق والكافر والفحار انهم اذا ماتوا بعث لغيرهم والذي يعذب غيرهم اما هم فقد فنوا وانتهوا وقضى باع الله يجعل خلقه عدما لا وجود له ولن يوجد فيما بعد - 00:14:27

الله جل وعلا يكتب عليه الفناء ويموت ثم بعد ذلك يبعثه يبعث نفس الخلق الاول وتحتفل الصفات لكن الذوات لا تختلف والوعد والوعيد حاصل على هذا الانسان الذي اتى بالطاعات والانسان الذي اتى بالمعاصي - 00:14:56

والكفر والفحار والعصيان ما معنى ان يتوعد الانسان على كفره؟ وهو اذا مات لن يبعث بالي بعث غيره يتوعد بالجنان اذا اطاع وهو اذا مات سيبعث غيره هل هذا الكلام - 00:15:26

يقبله مسلم والله ما يقبله مسلم فيصير الوعد والوعيد كلام لا واقع له ولا حقيقة له ويعذب من لا يعصي لان الذي بيعث ويعذب غيره والمثاب غير المطبيع لماذا؟ لان ذاك المطبيع افني فناء لا عودة فيه - 00:15:51

وذاك العاصي افني فناء لا عودة فيه وانما يبعث خلق ثانى وجود ثانى غير الوجود الاول وهذا لا شك انه كفر محض وظلالة وباطل لا يقبله عاقل فظلا عن مسلم - 00:16:24

العرش والكرسي والارواح والاماكن والافلاك القمراني هذى كلها تبى تفني وبجاب غيرها يوم القيمة والارض والبحر المحيط وسائل الاكوان من عرض ومن جثمانه. كلها من معاني ومن محسوسات اجسام واعراض - 00:16:57

كل هذه التي مرت في هذه الحياة الدنيا لن ترجع فناء تام وانما يوجد غيره يوم تبدل الارض غير الارض والتبديل كما يكون للذوات يكون للصفات كما يكون للذوات يكون ايضا - 00:17:40

من الصفات تبدل الارض بصفات غير صفات الارض التي نراها ونعيش فوقها والبحر كذلك وسائل الاكوان. الشمس والقمر تكور وتسجر في النار تغير صفاتها والعبرة فيما يترب عليه اثر من ثواب وعقاب - 00:18:10

وغيره في حكمه والتبديل انما يكون للصفات واما الذوات يومئذ تحدث اخبارها هذى ايش الارض العرض الجديدة اللي تبى تجاب

المبدل بها منين هالاخبار ؟ جديدة غير الارض التي فعلت عليها السينات فعل عليها الطاعات - [00:18:55](#)
من اين لنا الاخبار؟ ها ها مثل هذى اسهل لكن مع ذلك النصوص تدل على انها لا تزول بالكلية ولا تفني البتة بل هي لكن تبدل او صافها الان اذا - [00:19:26](#)

زيد من الناس كفر بالله او اشرك او عصا او نافق او اطاع اذا قالوا يفني بالكلية والي بيعث غيره نعم هذا ترتب عليه ان الانسان المطبيع لا يطبع. ليس يطبعهم والي بجازى غيره - [00:20:05](#)

والعاشي والكافر والفاشق ليس يتوب والي بيعذب غيره والارض التي تبدل يوم القيمة والسماء كيف تحدث اخبارها وقد تغيرت تغيرا جذرريا كلها والارض المبدلها لا ليس عندها اخبار جديدة جيب شريط جديد - [00:20:40](#)

بغلافه وتدخله المسجل وتشغله المسجل شو بطلع لك ها في شيء ما يطلع لك شيء وهو على حد زعمهم مثل الارض ما فيها شيء كل سيفنيه الفناء المحضر الذي لا وجود له ولن يعود البتة - [00:21:23](#)

لا يبقى له اثر كظل فان كظل فاني الظل الذي تدور مع الشمس الى جهة المغرب اذا اشرقت والى جهة المشرق اذا غربت او قاربت الغروب اللي بيبي يجي بكرة - [00:21:57](#)

في مثل هذا الوقت هو نفس الظل الاولها ونقول للناس مثله لن يعود بذاته لكن مثل هذا الظل ما الذي يتربع على بقائه او فنائه وننا والحكمة منه ظل اليوم مثلا - [00:22:29](#)

اذا زال بغرروب الشمس الحكمة موجود ارتفعت يقول ما مثل الظل مروا على هذه الدنيا وانتهوا مثل الظل لكن النصوص الواردة في الكتاب والسنة وكلها تدل على ان هذا الشخص المكلف مخاطب بهذه النصوص - [00:22:59](#)

ترتب عليه اثارها من الثواب والعقاب وش معنى هذا انهم ايها المكلفوون ترى ما في شيء اسمه تكليف لا شيء انتم ما انتم مبعوثين والغاية من ذلك انكار البعث الذي هو ركن من اركان الايمان - [00:23:27](#)

ويعيد ذا المعدوم ايضا ثانيا محض الوجود اعادة بزمان يعني الاعادة الان عندهم الجنة والنار ليست موجودة وانما تخلق عند الاحتياج اليها النعيم والعذاب ويعيد ذا المعدوم ايضا ثانيا محض الوجود اعادة بزمانه. مقتربة بزمانها الذي وجدت فيه - [00:24:02](#)

وخلقت فيه هذا المعاد وذاك وذاك المبدأ الذي جهم لدى هذا المعاد وذاك وذلك المبدأ لدى جهنم وقد نسبوه للقرآن يعني اذا قيل لهم وش الكلام الذي تقولونه ما يقبل عاقل - [00:24:37](#)

يقول كان كلام الله كل من عليها فان نسبوه للقرآن. القرآن صحيح كل من على بيان لكن هل هذا الفناء نهائي لا بعث بعده اللي بيعث غير هؤلاء الذين فروا - [00:25:07](#)

كما يقول جهن وعرفنا الاثار المترتبة على هذا القول هذا الذي قاد ابن سينا هذا الذي قاد ابن سينا والاثولى الذين قالوا مقالته الى الكفران هذا الكلام الذي اصله ناشئ - [00:25:28](#)

من الفلاسفة الذين لا يتدينون ولا يؤمنون ببعث ولا حساب اخذوا عنهم وتلقوه منهم وبنوا اصولهم على اقوالهم ابن سينا لما سمع المقالة وعنه من اصول الفلسفة ما يجرؤه على هذا - [00:26:05](#)

ويسهل امره عليه قاده الى القول به ومثله الفلاسفة سواء كانوا قبل ابن سينا او بعده هذا الذي قاد ابن سينا والاثولى قالوا مقالته الى الكفران يقول قائل نسينا ما هو بكافر - [00:26:33](#)

مسلم وفتخر به المسلمين لا سيما في بلاد الكفار اعترفوا بان ابن سينا رجل عظيم وله اياد وبصمات في الطب وانشأات جامعات باسمه ومدارس ومعاهد في بلاد المسلمين وفي غيرها - [00:27:01](#)

لماذا لان افتتان الناشئة بهذه الشخصية المرفوعة ما يضيره ما يؤثر عليهم انما يظيرهم وجود القدوة الصالحة من المسلمين الذي له اثر في من يتبعه على الكفر واهله هذا ما ما عليه. ما عليهم انه ناقص - [00:27:42](#)

قالوا مقالته الى الكفران ويسمونه المعلم الثالث يسمونه المعلم الثالث والثاني ابو نصر الفارابي المعلم الثاني والاثول من هو هذه السلسلة التي تلقى بعضهم علمه من من بعذ دعونا من المعلم ارسطو هذا كافر اصلی - [00:28:23](#)

لكن المعلم الثاني الفارابي جرى على هذه على هذا السنن وعلى هذا وعلى هذه السيرة القبيحة المتلقيات من غير المسلمين وفي آخر عمره ترحب وجاور في بيت الله الحرام جاور في بيت الله الحرام ولازم الصوم - [00:29:05](#)

والصلة وذكروا في ترجمته انه اذا صام يفطر على الخمر المعتق وافندة الحملان نسأل الله العافية على الخمر المعتق ذكرها هذا في ترجمته والا باب التوبة مفتوح ومن تاب تاب الله عليه - [00:29:42](#)

والتنورة تبدل السينات حسنات ونفرح بالذي يتوب ويبدل الله سيناته حسنات لكن اذا كان يفطر على الخمر معصية وكبيرة من كبار الذنوب لكن الكلام على انكار المبدأ والميغاد انكار البعث - [00:30:25](#)

هذا ناقظ وهادم للسلام وللاميكان لانه ركن من اركانه ان كان تاب من هذا وبقي عنده مسألة الخمر كان الامر اخف لكن ما عرف عنه انه تاب واذا قيل ان ابن سينا تاب - [00:30:50](#)

فالتنورة لها شروط في مثل هذه الحالة بينها الله جل وعلا بقوله الا الذين تابوا واصلحتوا وبينوا الا الذين تابوا واصلحتوا وبينوا اول حساب عند الله جل وعلا والحجر ما هو بمطلوب من احد ولا يملكه احد - [00:31:17](#)

لكن مع ذلك لا بد من الاصلاح اصلاح ما افسدت والبيان لمن اضللت وهذا كلام الله جل وعلا شيخ الاسلام له رد على ابن سينا في مواضع كثيرة جدا يقول له الجهود في تقرير الفلسفة - [00:31:46](#)

من دين الاسلام لكن هل الظدان يجتمعان والنقيضان هل يجتمعان لا النجاسة العينية لا يمكن تطهيرها واحد يبي يقرب يقول النبي نخفف نجاسته ونبي آما تخف ما دامت عينها موجودة - [00:32:44](#)

شيخ الاسلام رحمه الله شبه الجزء الحادي عشر شيك يقول يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وابن سينا احدث فلسفة ركبتها من كلام سلفه اليونان ومما اخذه من اهل الكلام المبتدعين الجهمية ونحوهم - [00:33:22](#)

وسلك طريق الملاحدة الاسماعيلية في كثير من امورهم العلمية والعملية ومزجه بشيء من كلام الصوفية. وحقيقة تعود الى كلام اخوانه الاسماعيلية القرامطة الباطنة فان اهل بيته كانوا من الاسماعيلية اتباع الحكم الذي كان بمصر - [00:33:57](#)

وكانوا في زمانه. ودينهم دين اصحاب رسائل اخوان الصفا وامثالهم من ائمة منافقي الامم الذين ليسوا مسلمين ولا يهود ولا نصارى وكان الفارابي قد حذر في حروف اليونان التي هي تعاليم ارسسطو - [00:34:25](#)

وابتعاه من الفلاسفة المشائين وفي اصواتهم صناعة الغناء. ففي هؤلاء الطوائف من يرغب فيه ويجعله مما تزكي به النفوس ترتتاب به وتهذب به الاخلاق. وان اود تجيئ الدعاوى والتلبيس على الناس - [00:34:51](#)

بان الموسيقى فيها علاج لبعض الامراض فيها علاج لبعض الامراض وادخلوها في الطب النفسي والطب اللي مدربي ايش يسمونه المقصود ان كل هذا مما يبعد عن كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:35:14](#)

يضر ولا ينفعهما لبس والبس من القلبسة التي تبدو براقة تمشي تطوف على بعض السذاج لكن اهل العلم الحقيقي الشرعي المبني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا يمشي عليهم مثل هذا - [00:35:39](#)

نعم كذا هذا النبوة عطني يقول شيخ الاسلام رحمه الله ثم ان هؤلاء فيما تقوله الانبياء حيارى متھوکون فانه بهرهم نور النبوة. ولم تقع على اصولهم الفاسدة. فصاروا على احياء منهم من لا يؤمن - [00:36:09](#)

بكثير مما تقوله الانبياء والمرسلون. بل يعرض عنه او يشك فيه او يكذب به. ومنهم من يقول يجوز الكذب لمصلحة الراجحة والانبياء فعلوا ذلك. ومنهم من يقول يجوز هذا كذبوا على الامم لمصلحة الراجحة - [00:36:52](#)

لمصلحة الراجح والا لا حقيقة لاقواله. وهؤلاء هم يسمونهم اهل التخييل كذبوا على الناس وحرموا عليهم الزنا للمفاسد المترتبة عليه كذبوا عليه الناس وحرموا عليهم الظلم والسرقة للمصالحة ولا ما في شيء - [00:37:14](#)

الاصل ما في شيء نعم. ومنهم من يقول يجوز هذا لصالح العامة دون الخاصة وامثالهم من يقول بل هذه تخيلات وامثلة مضروبة لتقرير الحقائق الى قلوب العامة لان العامة ما يفهمون المعاني - [00:37:39](#)

واذا ضربوا لهم ذلك بالمحسوسات وقرظ عليهم ذلك فهموه واذعنوا له وان كان لا وجود له ولا حقيقة نعم. وهذه طريقة الفرابي وابن

سينا. لكن ابن سينا اقرب الى الايمان - 00:38:02

اقرب الى الايمان من بعض الوجوه وان لم يكن مؤمنا فمن ادركته رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبهرته ببراهينها وانوارها ورأى ما فيها من اصناف العلوم والاعمال الصالحة حتى قال ابن سينا اتفق فلسفه العلم على انه لم يطرق العالم ناموس افضل -

00:38:24

افضل من هذا الناموس فلا بد ان يتأنى نصوص الكتاب والسنة على عادة اخوانه في تحريف الكلم عن موضعه. فيحرفون ما اخبرت به الرسل عن عن كلام الله. تحريفا يصيرون به كفارا ببعض تأويل -

00:38:50

كتابي في بعض صفات تنزيله فلما رأوا ان الرسل سمت هذا الكلام كلام الله. وخبرت انه نزلت به ملائكة الله مثل الروح الامين جبريل اطلقت هذه العبارة في الظاهر وكفرت بمعناها في الباطن وردوها الى اصلهم اصل الصابئين -

00:39:10

صاروا منافقين في المسلمين وفي غيرهم من اهل الملل يقولون هذا القرآن كلام الله وهذا الذي جاءت به الرسل كلام الله ولكن المعنى انه فاض على نفس النبي صلى الله عليه -

00:39:34

عليه وسلم من العقل الفعال. وربما قالوا ان العقل هو جبريل الذي ليس على الغيب بضئيل اي بخيلا. لان ويقولون ان الله كلم موسى من سماء عقله وان اهل الرياضة والصفا يصلون الى ان يسمعوا ما -

00:39:49

سمعه موسى كما سمعه موسى وقد ظل بكلامه كثير من المشهورين مثل ابي حامد الغزالى ذكر هذا المعنى في بعض كتبه وصنف رسائل اخوان الصفا وغيرها وجمعوا فيها على زعمهم بين مقالات الصابئة المتأخرین التي هي الفلسفة المبتدعة وبينما جاءت به الرسل -

00:40:09

فاتوا بما زعموا انه معقول ولا دليل على كثير منه. وربما ذكروا انه من قول وفيه من من الكذب والتحريم امر عظيم وانما يضلون به كثيرا وانما يضلون به كثيرا بما فيه من الامور محاولة التلفيق -

00:40:44

بين الدين والفلسفة هي لمجرد الضحك على العوام اذا انتقدوا في امر من الامور الشنيعة الكبيرة اوردوا لهم من نصوص القرآن ما يجعلهم يأنسون بهم ويركزون اليهم لو كان كل شغلهم فلسفة -

00:41:04

واعرضوا عن شيء يضلون به العامة ما تبعهم احد ورسائل اخواننا الصفاء موجودة في اربعة مجلدات مطبوعة. واغتر بها كثير من الناس لا تحول على الكتاب والسنة نعم وانما يضلون به كثيرا بما فيه من الامور الطبيعية والرياضية. التي لا تتعلق لها باامر النبوات والرسالة لا -

00:41:31

ولا باتبات ولكن ينفع ينفع بها في صالح الدنيا كالصناعات من الحراثة والحياة والبنية والخياطة ونحو ذلك في الازمان المتقدمة كان ما يسمى بالكيمياء وظرب من السحر تكلم عليه اهل العلم -

00:42:05

وذكر ابن خلدون في مقدمته وهو معروف مشهور الكيمياء الموجودة المبنية على اصول يتوصل بها الى ما ينفع في امور الدنيا قد لا تكون هي عينها القديمة فيحصل للبس على بعض طلاب العلم -

00:42:43

هناك ما يسمى بالتنويم المغناطيسي الموجود الان في المستشفى ذكره الرازي في تفسيره وربما من السحر ونقله عنه الحافظ ابن

00:43:20

تتكلم بكلام مستقبل عن امور غريبة مستقبلة ولا شك ان هذا مرده الى الشياطين التي تخبر بهذه الامور ها شو المقصود ان هذا التنويم المغناطيسي الموجود في المستشفى ما يستدل به على امور غريبة -

00:43:49

لا يعرفها الانسان الا بواسطة الشياطين وان استعمل في هذا المجال صار من من السحر شو اللي يمنع اقول الرازي اول من ادخل هذا النوع التنويم المغناطيسي في انواع السحر. في هو موجود في تفسيره في اية البقرة -

00:44:28

ونقله عنه الحافظ ابن كثير ولم يتعقبه بشيء وجاء في بعض فتاوى اللجنة الدائمة ما يشير الى هذا نعم جاء بعض الاعتقادات الانتقادات لأن الموجود في المستشفى هو الاشكال ان ان الذي ينتقد -

00:44:51

ينزل الكلام على غير ما قصد منه على غير ما قصد منه ومن المهم جدا في طالب العلم ان يفهם ما يراد بالكلام وقد سئل بعض

المشايخ في نور على الدرب - 00:45:17

سؤال يسأل عن الزعامة الزعامة في عرفا وعرف المجيب استخراج الماء من البئر بواسطة الدلو كذلك؟ قال الشيخ الزعابي ما فيها شيء استدرك عليها المذيع. قال يا شيخ لو يقصد اللي انت تقصد ما سأله - 00:45:40

ما حدش بيسأل عن طلاع الماء من البئر وش حكمه ها فلابد ان نستفهم فاستفهم من السائل فإذا بها بالفعل شرك ذبح للجن يسمونه زعابه ففهم المصطلحات امر ضروري جدا - 00:46:15

لا سيما عندما نتعرض لافتاء الناس ونفعهم هذا امر مهم للجميع لا تدخل في شيء وانت ما تدری وش هو مثل واحد من المشايخ كانت سأل السائل سألت احد المشايخ - 00:46:40

وقالت ان زوجها شديد عليها ويسيء اليها كثيرا وي فعل كذا وكذا فاجاب بلهجه العامية ساحري كلاس حروفين هنا ولا في مصر؟ ها وش معنى ساحرية عند عامة الناس؟ يعني تودي له واسلکي الطرق المناسبة والاساليب - 00:47:03

المجدية ولعله تغير وضعه فالمشكلة ان الان ولا هو بالفرق يسير فرق يمين ولا شمال؟ فمثل هذه الامور هم يسلكون مثل هذه المسالك ويأتون بالمشتبهات التي يضللون بها الناس وهذه طريقته - 00:47:37

يجي عندك شي ابن ابن القيم في الصواعق اكتر شدة على هذه المسائل رد على رؤوسمهم مثل ما سمعنا ابن سينا والفارابي والنصير يسمونه نصير الشرك والضلال الطوسي الذي بسببه حصلت الكارثة للمسلمين ببغداد سنة ست مئة وستين سنة وخمسين - 00:48:06

ست مئة وستة وخمسين. الطوسي وهو معهم مثلهم في اه الاعتقادات ولذلك بدل ما يقول مصير الدين مصير الشرك والضلال ابو حامد الغزالى عنده اه بعظ الالفاظ الموهمة حتى في الاحياء في احياء علوم الدين - 00:48:52

الذى له شأن عظيم في كثير من بلاد المسلمين في قسم العقائد اللي هو اول الكتاب فيه اشياء مهمة ملبة هذا الغزالى في ظاهره وباطنه مع المسلمين وفقيه من فقهاء الشافعية وله يد في - 00:49:14

معرفة بعض العلوم الشرعية لكن اولئك ما لهم شيء بالطبع اضافة الى الفلسفة وعلوم الاولئك لما نشتغل بالكتاب والسنة ولو حصل عنده شيء من الانحراف يعود ويرجع وقد حصل هذا من الغزالى وغيره - 00:49:40

سجلت توبتهم يقول رحمة الله لم تقبل الاذهان لا وتوهموا ان الرسول عاناه بالايمان الایمان بالبعث يقولون هذا مقصود الرسول بالايمان بالبعث ان هذا يفني فناء مطلق ولن يعود مرة ثانية والذي يبعث - 00:50:06

لبسو على الناس في قوله جل وعلا يوم تبدل الارض غير الارض الارض التي في القيمة غير هذه الارض بنص القرآن ولكنه غير صفات ما هو بغير ذات والا لو كانت غير ذات - 00:51:14

نعم ما شهدت على من ارتكب عليها ما ارتكب من الطاعات والمعاصي وهذا ثابت ايضا في القرآن هذا كتاب الله ان قال ذا او عده المبعوث بالقرآن. يعني هذا كتاب الله قدامنا - 00:51:42

ولا يستطيعون ان يقولوا ان فيه ايات تدل على هذا حذفها اهل السنة كما تقول الرافضة الرافضة عندهم من الاقوال المنكرة الشنيعة. واذا طولبوا بالاثبات قالوا هذا قرآننا. انتم قرآنكم محنوف حاذفين لما تبون - 00:52:04

ناقض القرآن والقول بنقلص القرآن بحد ذاته كفر محض لأن الامة اجمعـت على ان ما بين الدفتين هو كتاب الله وهو مصون من الزيادة والنقصان او صاحبه يعني هل جاء من عن الصحابة شيء - 00:52:35

تحدوا بكتاب الله ما جابوا شيء او عده المبعوث بالقرآن من سنة ما لقوا شيء اجيبوا لنا من اقوال الصحابة او صحبه من بعده او تابع ومن اقوال التابعين لهم على الایمان والاحسان - 00:53:14

بل صرح الوحي المبين بأنه حقاً نغير هذه الاشكال باعيانها ستوجد وتبعـت لكن مغير اوصاف يعني حينما يبعث الانسان مات عمره تسعين تسعين سنة وطوله متر ونص وهذا لونه كذا وهذا لونه كذا - 00:53:33

يعطـون على ايش على الطول طول ابيهم ستون ذراعاً مهما كان من الطول ولا من القصر الجميع وستين ذراع وستهم ثلاث مع ثلاثة التي هي قوة الشبان وسيأتي هذا كله في النونية رحم الله الناظم - 00:54:14

والانهم بيس لهم لحي مهما صار امرد ولا كثر اللحية تيجي او صاف ويقربون هذا لانك اذا قلت في دعاء الجنائزه للمرأة اللهم
ابدلها زوجا خيرا من زوجها ودارا خيرا من دارها. زوجها هو زوجها يوم القيمة. جاءت بذلك النصوص - 00:54:40

ومبدل لكن تبدل او صاف قد يكون قاسيها عليها وقد يكون ظالما لها وقد يكون كذا تبدل الاوصاف اذا كان قد مات على الاسلام فهي زوجته في الآخرة ونحن نطلب ان يبدل زوجها غير الزوج - 00:55:14

او غير ذات وانما او غير اوصاف السلام عليكم لم تقبل الاذهان دعوتها ما قبلت الان هم البعث استوعب هو قد يكون الذي يقتنع بشيء يلقيه على الناس قد تكون قناعته تامة - 00:55:39

بهذا الذي يقوله وقد تكون قناعته غير تامة وقد يكون غير مقنع اصلا لكن لامر يريده ولما رب يتربقها هذه الاقوال التي قالوها وقالها غيرهم لا يقبلها عاقل لا يقبلها عاقل - 00:56:09

فلان يسرق يذني ويکفر بالله العظيم ويعدب غيره وش اللي يخلی الناس يعملون؟ ما هذه السياط التي تحدو الناس للعمل بالطاعات وتترك المعاصي هذا الذي يتربقونه ويرجونه بعد البعث من الثواب ويختلفون منه من من العقاب - 00:56:40

بل صرح الوحي المبين بأنه حقاً مغير هذه الاكوان اللي ما يربط الكلام بعضه بعض قد يقول ابن القيم يقول لي خير مثل ما قالوا لكن التغيير غير مهو بتغيير كلي - 00:57:26

تبديل كلي لكنه بتغيير وتبديل جزئي. والاصل باقي ومن يستحق الثواب هو المستحق للثواب في الآخرة هو المثاب في الآخرة ومن يستحق العقاب هو العقاب في الآخرة فيبدل الله السماوات العلى - 00:57:47

والارض ايضاً ذان تبديلان يبدل الله السماوات السماوات في الآخرة يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات نعم لكن هل يقال ان السماءات غير السماءات الموجودة والاراضين غير الاراضين الموجودة او ان الصفات - 00:58:14

ويوم تشدق السماء بالغمam وذكر فيها ايات كثيرة جداً تدل على ان هناك تغيير كبير في في الوجود. لكن لا يعني انها غيرها في جملتها والارض ايضاً ذان تبديلان - 00:58:44

وقلنا ان الارض المغيرة المبدلة حقيقتها واصلها ثابت بدليل الشهادة نعم والاخبار التي في عندها اللي يصلى الشهادة وكررنا هذا مراراً ومن الادلة الواضحة التي يفهمها كل احد يعني اذا غيرت الارض - 00:59:06

في ارض الغيد تغيير جذري فكيف تشهد على من عمل فيها الطاعات وارتکب فيها السيئات وهمما كتبديل الجلود لساكن النيران عند النضج من نيران كلما نضجت جلودهم بدلناتهم جلوداً غيرها - 00:59:45

اذا بدلت الجلود هذا الجلد الذي عصي الله به جل وعلا ناضج محترق وبد الجلد شديد لا علاقة له بالجسم الاول حينئذ يكون عذاب انتهى واللي يعدب غيره لكن اذا اعيد من جديد بدل الجلد اللي احترق. بنفس الجلد اعيد من جديد - 01:00:21

والالم الحاصل على صاحبه هو نفسه يقول وهمما كتب لي كتب دي للجلود لساكن النيران عند النضج من نيرانه وكذلك يقبض ارضه وسماءه وكذلك يقبض ارضه وسماءه بيديه جاءت الاحاديث بان الله - 01:00:53

يقبض يوم نطوي السماء بطريق السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيid وعدا علينا المقصود وكذلك يقبض ارضه وسماه لو كانت السماء غير السماء والارض غير الارض تغيير جذرياً او عدماً كلياً - 01:01:27

نعم بيديه ما العدم مقبوضان العدم شلون يقبض اذا قيل انها اعدمت اعداماً تاماً كيف تقضي وتحدث الارض وتحدث الارض التي كانت بها اخبارها في الحشر للرحمـ وهي عـدل بالـذي من فوقـها قد اـحدثـ الثقلـانـ اـفـيشـهـ الدـعـمـ - 01:01:57

الـذـيـ هوـ كـاسـمهـ لـاـشـيـهـ هـذـاـ لـيـسـ فـيـ الـامـكـانـ وـتحـدـثـ الـارـضـ التـيـ كـنـاـ بـهـاـ الدـلـيلـ عـلـىـ انـهـ لـاـ تـفـنـىـ بلـ هـيـ باـقـيـهـ وـانـ جـاءـ بـعـضـ الاـوـصـافـ التـيـ تـأـتـيـ تـكـونـ قـاعـ صـفـصـفـةـ - 01:02:35

نعم اذا الارض مدت نعم وتظل تشهد وهي عـدلـ بالـذـيـ ماـ الدـلـيلـ عـلـىـ عـدـالـتـهـ اـعـتمـادـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـهـذـهـ الشـهـادـهـ لـوـ لـمـ تـكـنـ عـدـلـ ماـ قـبـلـتـ شـهـادـتـهـاـ وـلـوـ طـلـبـتـ شـهـادـتـهـاـ - 01:03:08

من فوقـهاـ قدـ اـحـدـثـ الثـقـلـانـ يـشـهـدـ الدـعـمـ الـذـيـ هوـ كـاسـمهـ فـيـشـهـ الدـعـمـ الـذـيـ هوـ كـاسـمهـ لـاـشـيـهـ هـذـاـ لـيـسـ فـيـ الـامـكـانـ لـكـنـ تـسـوـيـ ثـمـ تـبـسـطـ

01:03:37 - ثم تشهد ثم تبدل

وهي ذات كياني قائمة ما عدلت عندما تاما وتمد ايضا مثل مادة اديمنا وتمد ايضا مثل مادة قديمنا كما جاء في الحديث من غير اودية ولا كتبان ما فيها اودية ولا كتبان - 01:04:20

ويرى ما في اقصاها لانه لا يوجد ما يحجبه ولا يوجد ما يمنعه من رؤيته من غير اودية ولا كتبان وتقييئ يوم العرض ذات اكبادي ذات يوم العرسط ذات اكبادها - 01:04:47

كالاسطوانى نفائس الاثمان يعني في اخر ما في جوفها من الكنوز كل يرى هذا الكنز لكن ما يمكن الاخذ من هذه الكنوز نعم ذا صاحب فإذا قلنا انها اشارة - 01:05:15

اكباده تقييوا ذات اكبادها صاحب صح كالاسطوان نفائس الاثمان كل يراه بعينه وعيانه ما لامرء بالاخذ منه يدان اما لعدم الاحتياج اليه وهذا كما سيأتي في اخر الزمان ان صاحب الصدقة - 01:05:52

يدور بصدقتي فلا يوجد من يقبلها او لأنهم منعوا من الاخذ منها وكذا الجبال تفتن محكمًا فتعود مثل الرمل ذي الكتبان نقف على السلام ورحمة الله السلام ها؟ من اسماء الله عز وجل - 01:06:38

الصادق في قوله عز وجل من اوصافه السلام ورحمة الله كيف نعرف شو ايه كيف نعرف بعضنا بعض اسأل نفسيات تختلف الله جل وعلا قدرته تامة هذا يوم القيمة يعمل ما - 01:07:55

بارك الله فيك. آ خمستاشر سنة في المملكة وزوجتي كانت بتعمل وكانت بتعطيينا تعمل وين؟ تعمل مدرسة وبعد ما اعلنت زوجي طالبني قالت لي عايزه حقي ما كان في اتفاق على وجه العموم - 01:08:26

ما كان في اي خلاف بيننا بس بعد ما اعلنت زوجي حصل الخلاف وطبيتها قالت لي ماني مسامحة والكلام على الاتفاق الاول لما اعطتك في اول الامر طلبة العوض ولا ما تقول قرض مردود ولا هبة ولا ايش وكأنه هبة - 01:08:50

ما كان فيه اي السلام السلام - 01:09:12